٣٢ اذا فُطس الطفل في دنّ الصابغ يطول عمرهُ

٣٣ اذا رفّت العين ينتظر وقوع حادث محزن يهطل الدمع مدرارًا

٣٤ محظور على القوم ان يمزجوا شيئًا حامضًا في المشروب الذي يقدَّم في حفلات الخِطَب (راجع مقالتنا في المشرق ٧ : ٦٠٧) خوفًا من وقوع ما يكدر القرينَين

٣٥ صياح الديك في غير اوقاته القانونية يكون داعيًا لتعاسة . فيلزم ان يُذبح

٣٦ لا يجوز للمرأة ان تكسر سوارها الجزع الّا اذا كان مفطورًا . لان ذلك يجلب الموت على قرينها

٣٧ اذا سقط رجيع طائر على شخص ينبئ برزق يصيبهُ

٣٨ سقوط صورة معلقة تنبئ بنزول داهية على صاحبها المصوَّر فيها

٣٩ ولوج ذبابة في فم تشعر بهدية تاتي من مسافر (وقد اصطلح اهل العراق وحلب على هذه الهديَّة بلفظة ارمغان)

هذا آخر ما اردت تعليقه تحت عنوان مقالتي . وكان باستطاعتي ان اكتب غيرها فغيرها ما لا يحصى الّا اني اكتفيت بهذا الوشل القليل لأن التوسع في هذا الباب يورث الملل . اه

مطبوعات شرقية جديدة

Die arabischen Lehrbücher der Augenheilkunde, bearbeitet von Prof. Dr. G. Hirschberg. Berlin, 1905, S. 118, in-4.

التاليف العربية في برء امراض العين

لم ينسَ قرّاؤنا الادباء وصفنا لكتاب تذكرة الكحالين لعلي بن عيسى (ص ٢٨٢) الذي سعى بنشرهِ منقولًا الى الالمانيَّة جناب العالمين هرشبرغ وليبرت. فكأن الاستاذ هرشبرغ أُولع منذ ذاك بدرس كتبة العرب الذين تفرَّغوا لدرس امراض العين وشفائها فجعل ينظر في خزائن الكتب الشرقية . ويجمع من التآليف المنوطة بهذا الصدد ما امكنهُ فتوفرت لديهِ المواد وها هوذا قد اتحفنا بكتاب موسَّع ضمنهُ كل ما يتعلق بهذا الفرع من الدروس الطبيَّة وقسم كتابهُ الى عشرة فصول بحث فيها عن اوَّل اطبَّاء العرب الذين كتبوا في صحَّة العين سواء كان في كنَّاشاتهم او في مصنفاتهم الخاصَّة وواصل

بحثهُ في نُطس الاطباء او الكحّالين الذين اشتهروا قرناً بعد قرن في معالجة ادواء العيون الى الازمنة المتأخرة من مسلمين ونصارى ويهود في البلاد المختلفة كالشام ومصر والعراق والاندلس . وهو يعرّف تآليفهم ويبيّن مزاياها ويذكر النُسخ الباقية فيها . وينتقد على طرائقها العلاجيَّة ويقابل بينها وبين الطرائق الحاليَّة بحيث جاء الكتاب اوسع واتمّ ما كُتب في هذا المعنى جامعاً بين التاريخ والطبّ فلا يسعنا الّا ان نثني على المؤلف ونشكر الاستاذين ليبرت ومنقوخ اللذين ساعداهُ في تصنيفهِ هذا ثمَّ نحضّ الاطباء على اقتنائهِ ومطالعتهِ ليستفيدوا منهُ ولعلَّهم يفيدون كاتبهُ اموراً فاتتهُ فيكون لهم من الشاكرين

ل . ش

KIRCHLICHES HANDLEXIKON, in Verbindung mit d. Prof. Hilgenreiner, Nisius s. j. und Schlecht herausg. von Dr. Buchberger, 4°, Lief. 1-7 à M. 1-München, Allgemeine Verlags-Gesellsch. 1904-1905.

المعجم الكنسي لاهل المدارس

وُضع هذا المعجم لافادة الاكليروس الكاثوليكي واساتذة اللاهوت والتاريخ الكنسي وطلبتها . وكان الالمان الكاثوليك قد سبقوا فنشروا عند الطبّاع هَرْدَرْ الشهير معجماً مطوّلاً بل قاموساً محيطاً فمنعت سعتهُ الكثيرين من اقتنائهِ لاكتفائهم بما هو اقرب منالاً . وهذا المعجم يسدُّ ذلك الخلل فانهُ يحتوي لباب المسائل وصفوة الابحاث وقد ظهر منهُ حتى الان سبعة اجزاء ولا يلبث ان يتم في وقت قريب . ومن خواصّ هذا المعجم انَّ كل بحث من ابحاثهِ لاحد العلماء المتازين المعدودين كحجّة في كل فن . وقد سرَّنا اننا رأينا في جملة المشاركين في العمل او الكتبة عدداً من اليسوعيين الالمان الذين يُركن لاعمالهم كالاب نيزيوس والاب فُنك والاب لمنكول وغيرهم ممن يعرف الشرقيون انفسهم سبقهم في العلوم الكتابيَّة واللّاهوت النظري والادبي . امَّا طبع الكتاب فمُتقَنٌ تتراصُّ لسطر صفحاتهِ ليبقى حجم الكتاب معتدلاً . وعندنا انَّ هذا المعجم يُصيب حظوةً لدى الدارسين اذا ما نجز قريباً وهو لا يزيد على جلدين . وفي الختام نتمنَّى ان ادباء بلادنا الكاثوليك يباشروا بكتاب مثل هذا لمنفعة ذوي

س . ر

جلدتهم

The preservation of antiquities. A handbook for curators translated from the German of F. RATHGEN by **G. A. Auden** and **H. A. Auden.** in- 8° *XII* - 176 pp., 1905, *Cambridge, University Press.*

الدليل لصيانة العاديّات

لاصحاب المتاحف الاوربيّة اهتمامٌ عظيم في صيانة العاديّات التي جمعوها في الاتكخانات . وممَّن اشتهروا بايجاد الطرائق الموافقة لهذه الغاية الجليلة العلَّامة رَتْغن ناظر دار العاديّات في متحف برلين الملكيّ وقد وضع في ذلك كتابًا صغير الحجم حافل الفوائد والوصفات والوصايا المبنيَّة على الاختبارات والمبادئ النظريّة . فبادر العلماء لتقريظ هذا الكتاب المفيد ومنهم من استند اليه لتصنيف كتب أُخرى من جنسه كالعالمين بلوشه (Blauchet) وڤيلنوازي (Villenoisy) اللذين نشرا عند الطبَّاع لورو سنة ١٨٩٩ كتابًا وسماهُ باسم « المرشد لحافظ العاديّات » واتَّسعا في مباحثه ليستفيد منهُ مخبو العاديّات البعيدون عن المدن . ومنهم من نقلهُ عن الالمانيّة الى لغات اوربية غيرها . والكتاب الذي نصفهُ ترجمة انكليزية متقنة لتأليف رَتْغن طُبعت طبعًا جميلًا في مطبعة كمبردج الشهيرة . والكتاب على قسمين نظري وعمليّ . والمؤلف يستقصي فيهما البحث عن كل ما يؤول الى صيانة العاديّات من تماثيل ونقود ومعادن وحجارة وعظم وعاج الى غير ذلك ممَّا لا يستغني عن معرفته الذين يرغبون في جمع الآثار وصونها من تلف الزمان لاسيَّما انَّ في مطاوي الكتاب عدَّة تصاوير توضح الامر للعيان

س . د

KUNSTLEXIKON, ein Handbuch für Künstler und Kunstfreunde, von **W. Spemann,** *Berlin* u. *Stuttg., Spemann* 1905, 8° à 2 Kol. 1054 pp., 128 *phototyp. Taf. u. zahlr. Illustr.*

معجم الصناعة

قد انجز آخرًا الطبَّاع البرليني الشهير شيمان المعجم الصناعي الذي كان باشر بنشره منذ بضع سنين بمساعدة قوم من كبار العلماء ونخبة ارباب الصنائع والفنون الجميلة كالاساتذة المعدودين فراس (Eb. Fraas) وفلك (O. v. Falke) وهلديرنت (Hildebrandt) وراثمن (Rathgen) وڤنتر (Fr. Winther) وغيرهم في عدد ثلثين عالمًا . وكل مادَّة من مواد هذا المعجم تتضمن اولاً شرح الالفاظ الاصطلاحيَّة

ثمَّ الفوائد التاريخيَّة وتراجم آل صناعة التي يحتاج اليها الدارس وفي خلال كل مادَّة عدَّة نقوش وتصاوير مرسومة على الخشب او محفورة بالدارنق الفوتغرافيَّة المستحدثة ليستعين بها القارئ على فهم النصوص . وقد أُضيفت اليها ايضاً الواح ورسوم لتعريف تاريخ الصناعة والاطوار التي توالت فيها الاحوال الصناعيَّة بحيث يطَّلع القارئ على كل تحف الفنون الجميلة من هندسة وتصوير ونقش وتماثيل وضرب نقود الى غير ذلك وفي هذه الالواح ٧٦٨ رسماً فوتغرافيًّا وذلك ممَّا يكفي للاساتذة نفسهم فضلاً عن طلبة الصناعة . ومع ثنائنا على ضبط موادّ هذا الكتاب وتدقيقها اجمالاً لا نراها تخلو من بعض الشوائب والخلل لاسيما في المواد المختصة بالصناعة الشرقيَّة والنقوش العربيَّة . وكذلك وجدنا بعض الموادّ اقصر مما يقتضيه الموضوع نخص منها بالذكر بعض الآثار الافرنسيَّة كقصر ڤرسايل وذكر ڤرونا . وممَّا استقصرناهُ ايضاً تراجم بعض كبار ارباب الصناعة وتفصيل الاطرزة الهندسيَّة وخواصها . الَّا انَّ هذه الشوائب خفيفة بالنسبة الى فوائد الكتاب واتقان طبعهِ وحسن تصاويرهِ . ومع كبر حجمه لا يزيد ثمنهُ على ١٢ مركاً ونصف فنحرض كل محبي الصناعة على تسريح النظر في رياض هذه البقعة الغنا واجتناء اثارها الشهيَّة

س . ر

HENRY BROWNE s. j.; **Handbook of Homeric Study**, Londres, Longmans, Green and C° 1905, in-16, pp. XVI-335, 22 Planches.

المُعين لدرس شعر هوميروس

انَّ الابحاث في تآليف الشاعر هوميروس تتوفَّر يوماً بعد يوم ولو سردنا جدول ما يُنشر من ذلك سنويًّا لبلغ عددهُ المئين بين مجلَّدات وكراريس ومقالات فمنها ما يبحث عن الشعر وجودتهِ ومنها ما يختصّ بتاريخ الشاعر واعمالهِ ومضامين شعرهِ . وممَّا يستحق الذكر بين هذه المنشورات كتاب صنَّفهُ آخرًا حضرة الاب هنري بروَن اليسوعي مدرّس اليونانية في كلية دوبلين حاضرة ارلندة . وهو يحتوي على اخصّ المباحث التي يخوض فيها العلماء وفي صدر الكتاب فصل واسع (في ٨٠ صفحة) مداره على شعر هوميروس وزمن تأليفهِ وفنونهِ الادبيَّة وخواصهِ اللغويَّة وكيف بلغنا هذا الشعر في القصيدتين الشهيرتين الالياذة والأُودسَّاة مكتوباً على البردي . ثم أَلحق المؤلف هذا الفصل بفصل ثانٍ يتَّسع فيهِ عن مؤلف الشعر المنسوب لهوميروس أهو لهوميروس حقًّا ومن هو

هوميروس وهل الشعر الهوميري لمؤلف واحد او لكثيرين ومن هم هؤلاء وكيف جُمعت هذه المواد المتفرقة حتى صارت في كتاب واحد. ورأي الاب برون في ذلك (وهو عندنا الرأي الصحيح) انَّ شعر هوميروس لم يُصنَّف في وقت واحد بل وُضعت اقسامهُ في ازمنة متباينة وعلى صوَر مختلفة واساطير متعدِّدة ثمَّ جاء قومٌ من الادباء بعد ذلك فجمعوا شتات هذه القصائد المتفرقة ولحموا اقسامها على ما نراهُ اليوم. وهذا الرأي الذي يدافع عنهُ المؤلف قد شاع الآن عند المحدثين كخوري برتن (Bertin) والمسيو كروازه (Croiset). ويلي هذا الفصل ابحاث اخرى منها فصلان في ما يُستخرج من شعر هوميروس من الفوائد التاريخيَّة والجغرافية لمعرفة احوال قدماء اليونانيين من معاش وآداب وسياسة ودين وتجارة وغير ذلك ممَّا يشهد لحسن ذوق الكاتب وكثرة مطالعتهِ ودقَّة نظرهِ. وقد زيَّن كتابهُ بعدَّة صور وتأنَّق في طبعهِ. ومع هذه المزايا قد لحظنا فيهِ خللًا من بعض الوجوه فمن ذلك انَّ المؤلف لم يذكر كثيرًا من المؤلفين الذين سبقوهُ الى هذا الموضوع لاسيَّما الكتبة الالمانيين ولو راجعهم لامكنهُ ان يُصلح بعض ما ذهب اليهِ او يؤيد اقوالهُ بادلَّة جديدة. وكذلك قد وجدنا بعض الفصول قليلة الاتساع بالنسبة الى خطرها لم يُعطها حقَّها من الايضاح. وهذا الانتقاد لا يبخس مع ذلك قدر الكتاب الذي نعدُّهُ من احسن التآليف المدرسيَّة التي صُنِّفت في المباحث الهومريَّة

الاب ل. جلابرت

S. JAMPEL. Die Wiederherstellung Israels unter den Achaemeniden. Kritisch-historische Untersuchungen mit inschriftlicher Beleuchtung. *Breslau, Koebner* 1904. 171 pp. 8°.

رجوع اسرائيل من سبي بابل في عهد الفرس

نشر معظم هذا الكتاب مؤلفهُ الموسوي جَمپل في المجلة الشهريَّة التي عنوانها: (Monatschrift für Geschichte und Wissenschaft des Judenthums.) ومقصودهُ ان يبين صحَّة السِفرين المقدَّسين الموسومين في التوراة باسم عزرا ونحميا ويزيِّف مزاعم بعض الاباحيين الذين ذهبوا الى ان هذين السفرين مصنوعان فيردّ على حججهم ثمَّ يردّ ايضًا على اشياء اوردها بعض الكتبة الكاثوليك كالعالمين الالمانيين كولن ونيكل الذين كتبوا عن هذا الموضوع في مجلَّة الباحث الكتابيَّة (Biblische Studien) وطريقة المسيو جَمپل في الباحثة تدلُّ على اقتدارهِ وسعة معارفهِ. وبراهينهُ

قرية للعقل تستوقف بصر المنتقدين لاسيَّما عند استنادهِ الى الآثار الفارسيّة القديمة وعند شرحهِ لايات الكتاب المقدَّس وان لم نستصوب كلَّ ما يقولهُ وعلى كل حال قد وجدنا في هذا الكتاب دليلًا واضحًا على انَّ الموسويين اذا ارادوا امكنهم ان يبحثوا بحثًا علميًّا في اسفار الكتب المنزلة ويحسنوا انتقادها فمسى هذا المثل ينشط كثيرًا منهم ويبعث همتهم للدفاع عن كلمة الله

س. ر.

شذرات

مرفأ سالونيك تشكَّلت شركة في باريس راس مالها ثمانية آلاف الف فرنك وكل اليها الباب العالي مرفأ سالونيك لاربعين سنة وقد تعهَّدت الشركة أنها توسع المرفا وتبتني مستودعات (عنابر) للحبوب . اما الدولة العثمانيَّة فانها ستقيم على جوانب المرفإ الابنية اللازمة لتحصينهِ . وهي قد عينت كوميسارًا من قبلها لمراقبة الاعمال . واذا تمَّ بناء المرفإ وحصلت الشركة على نفقاتها مع فائدتها تقسم الارباح بينها وبين المدينة فتُعطى المدينة الستين في المئة وتأخذ هي الاربعين

الفواكه المصوَّرة شاع في اوربة منذ بضع سنين ان تُقدَّم في المآدب والولائم للمدعوّين فواكه من تفَّاح وكمثرى وخوخ ومشمش أُثبتت عليها تصاوير مشاهير الرجال . ولاتخاذ هذه الصور يدهنون قشرة الثمر الخارجة بمواد كيماويَّة كما تُطلى الصفائح الحسَّاسة ثم يعرضونها لنور صورة يريدون رسمها فتنطبع على القشرة وتبقى عليها بقاء الصور الشمسيَّة . وقيل أنَّ اوَّل من ابتدع هذه الطريقة بعض ارباب الفلاحة الفرنساويَّة فعرضوا فواكههم مصوَّرةً في معرض الاثمار في بطرسبرج سنة ١٨٩٤ وكانت الفواكه تمثِّل شعار الدولة الروسية . وبعد سنتين لمَّا زار القيصر وقرينتهُ باريس قُدِّم لهما في جملة المآكل ثمار عليها رسمهما بهيئة بديعة ومذ ذاك الحين شاع استعمال الفواكه المصوَّرة

مربَّى البندورة البندورة من الاثمار التي يحسن استعمالها في مآكل متعدِّدة . وقد اخذ الاوربيون يستحضرون بها المربَّيات الطيِّبة ولذلك يغلونها غليًا خفيفًا ثمَّ يقشرونها ويطبخونها نحو ساعة . ويحركونها مع السكَّر ثمَّ يعصرون فيها